Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القلب على مصراعيه لتستقر فى أعماقه كل كلمة من كلماتك سواء همست بها الروح أم نطق اللسان . . إننى أقدرك فى جهرك أكثر مما أقدرك فى صمتك ، وأكبرك فى إفضائك أكثر مما أكبرك فى كتمانك ، وأجلك فى صراحتك أكثر مما أجلك فى مواقف التحفظ والتحرج والإشفاق . . أقول هذا وأنا أعنيه ، لأنك عندى إنسانة كاملة يؤلمنى أن تقول لى فى رسالتها إنها تشفق من البوح والإفضاء خشية أن تظهر أمامى بمظهر الفتاة الحمقاء . لا . . يافدوى ! . . إنك لا تعلمين مكانتك من نفسى ، هذه المكانة التى ستقدمك دائما فى معرض الفكر صورة جميلة ، جميلة مهما اختلطت فيها الأضواء بالظلال . ولن أنقل هذه الصورة يوما من الإطار الذى وضعتها فيه ، الإطار الذى صنعته بنفسى وضننت به على كثير من صور الناس !

أتخشين أن أقرأ بعض السطور من كتاب حياتك ؟ ألا ليتك تقدمين إلى هذا الكتاب كاملا لأقف عند كل صفحة من صفحاته ، ولأقول لك فى نهاية المطاف لا تشفقى من هذا الناقد ، إنه يعطف كل العطف على كل كلمة لك فى كتاب الفن أو كتاب الحياة . . يعطف عليها بقلبه ، ويخصها بحنانه ، ويطوى عليها الضلوع !

إنك لتذكرينى بإنسانة عزيزة عليها رحمة الله . . لقد كانت مثلك فى بدء الاتصال الروحى بينها وبينى ، متحفظة ، مترددة ، تقول كلمة ثم تخفى كلمات . . وحين اطمأنت إلى ، ووثقت بى ، راحت تحدثنى عن كل شىء وتفضى إلى بكل شىء ، حتى لقد كانت هناك أشياء أعلمها « كاملة » ويعلم « بعضها » المحيطون بها من أم وأخوة وأخوات . . وبهذه المناسبة أود أن أذكر لك هذه الحقيقة لأول مرة ، وهى أنها كانت تحبك كل الحب وتعجب بك الإعجاب كله ،